مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

DOI: 10.54240/2318-012-001-031

أبو عبد الله الشريف التلمساني ومؤلفاته من خلال كتب "التراجم" المؤرخة ما بين القرنين 8-14هـ/14-20م.

Abu Abdullah Al-Sharif Al-Tilimsani and his books through the "Biographies" dated between the centuries 8-14A.H/14-20A.D

اسم ولقب المؤلف المرسل: دة. الهدون حامدي- Hamdi Houdoune صص304- 316

الدرجة والعنوان المهني: دكتوراه في التاريخ الحضاري للمغرب الأوسط- أستاذة مؤقتة سابقا- قسم التاريخ- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة سيدي بلعباس، الجزائر.

البريد الإلكتروني:insafhistoir@hotmail.com

تاريخ استقبال المقال: 2021/12/10 تاريخ المراجعة: 2022/01/05 تاريخ القبول: 2022/03/05

الملخص: كان الحكام الزيانيون يولون أهل العلم رعاية خاصة، فأسسوا المدارس وأنشئوا المكتبات العامة، كل ذلك كان له أثر مهم في بعث الحركة الفكرية وميول الكثير إلى طلب العلوم المختلفة من عقلية ونقلية وإتقانها.

كانت تلمسان في عهد الزيانيين مركزا ثقافيا هاما وبلد إشعاع علمي يضاهي أهم الحواضر العلمية في بلاد المغرب الإسلامي، وفي هذا الوسط العلمي نشأت العديد من البيوتات العلمية، ولعل من أشهرها "أسرة الشريف التلمساني"، التي ولد في أحضانها- أبو عبد الله الشريف- الذي أصبح من فحول العلماء وأعلام الصلاح والتقوى ونابغة في العلوم العقلية من منطق وحساب وفرائض وفلك وهندسة وغيرها، هذا ماجادت به المصادر التاريخية أثناء ترجمتها لهذا العالم خاصة كتب التراجم منها. هذه الموسوعية التي اشتهر بها أبو عبد الله الشريف التلمساني . لابد وأنها كللت بمصنفات.

الكلمات الدالة: آل الشريف؛ أبو عبد الله؛ المؤلفات، التراجم؛ كتب.

Abstract: *The Zian rulers gave the scholars special care, establishing schools and establishing public libraries, all of which had an important impact on the revival of the intellectual movement and the tendency of many to seek and master the various sciences of mentality and transmission.*

Tlemcen was during the era of the Zianites an important cultural center and a country of scientific radiation comparable to the most important scientific

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

cities in the countries of the Maghreb for Islam. He became a scholarly philanthropist and a scholar of righteousness and piety, and a master in the rational sciences of logic, arithmetic, statutes, astronomy, engineering and so on.

This encyclopedia for which Abu Abdullah Al-Sharif Al-Tlemceni became famous, must have been crowned with works.

Key Words: Al-Sharif; Abu Abdullah; Literature, translations; Wrote.

مقدمة: قال فيه التنسي بأنه كان واحد عصره دينا وعلما نقلا وعقلا، انتفع الناس به حيا وبتصانيفه ميتا[1]؛ فمن كان المقصود بذلك؟ إنه العلامة الشهير والقدوة الكبير أحد راسخي العلماء وآخر الأئمة المجتهدين العظماء،[2] أبو عبد الله التلمساني.

يعد أبو عبد الله من فحول العلماء، وأعلام الصّلاح والتقوى ومثالا حيا جليّا للحركة العلمية والفكرية المزدهرة في عصره،[3] والتي رعاها الحكام الزيانيين رعاية خاصة، فأسسوا المدارس وأنشئوا المكتبات العامة ومنحوا للطلبة ما يساعدهم على تحمل أعباء دراستهم. مما شجع الكثير على طلب العلوم المختلفة من عقلية ونقلية وإتقانها. وفي هذا الوسط العلمي نشأت العديد من البيوتات العلمية ولعل من أشهرها أسرة الشريف التلمساني التي ولد في أحضانها أبو عبد الله الشريف، الذي عبر بصلاحه وتقواه وغزارة علمه عن واقع الحركة الفكرية المزدهرة بالمغرب الأوسط آنذاك(القرن الثامن الهجري)، وبذلك اكتسب ثقة حكام وعلماء عصره فأثنوا عليه ونوّهوا بأخلاقه وعلمه وأشادوا بفضائله،[4] وهذا ما جادت به كتب التراجم أثناء ترجمتها لهذا العالم؛ فما هي أهم كتب التراجم التي ترجمت لأبي عبد الله الشريف التلمساني؟.

لقد ساهم المؤرخون بصفة عامة وكتاب التراجم بصفة خاصة في تخليد العلماء الذين عاشوا على ثرى بلاد المغرب الإسلامي عامة وبلاد المغرب الأوسط بصفة أخص،[5] ومن أهم كتب التراجم المؤلفة ما بين القرنيين الثامن والرابع عشر الهجري والتي خصت أبو عبد الله الشريف التلمساني بترجمة مفصلة نجد:

1- كتاب البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان: لابن مريم التلمساني الذي كان حيا سنة 1025هـ، والذي جاءت ترجمة الشريف التلمساني عنده في عدة صفحات (من صفحة 311 إلى صفحة 338)، تطرق فيها ابن مريم إلى جوانب عديدة من حياة المترجم له خاصة حياته العلمية؛ فذكر نسبه ومناقبه وشيوخه، ورحلته إلى تونس ومكانته فيها، ثم عودته إلى

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

تلمسان وحاله مع الحكام، ثم ذكر تلامذته وشيوخه، وعرج على مناقبه ومعاملته لطلبته من رأفة وحسن أخلاق، ثم ذكر إشادة العلماء به، ومكانته العلمية وعلاقته بالعلم والعلماء وخص علماء الأندلس بذكر تقديرهم له، كما ذكر علاقته بسلاطين بني زيان، ولم يفته ذكر بعض خصاله من أمانة وتمسك بالسنة، ومعاملته الخاصة للناس، وكذا بعض كراماته. وفي الصفحات الأخيرة أعطى أنموذجا عن بعض فتاويه التي كانت تأتيه مواضيع أسئلتها من أطراف عدة أحيانا من العلماء وأحيانا أخرى من الحكام.

2- **كتاب نيل الابتهاج بتطريز الدباج لأحمد بابا التنبكتي:** المتوفى سنة (1036هـ) الذي يعتبر ضمن كتب التراجم التي تميزت بدقة الوصف وإمتاعه، مع قدرة فائقة على إيراد التفاصيل وهذا ما جاء فعلا أثناء ترجمته لأبي عبد الله الشريف التلمساني، والتي وردت من الصفحة 430 إلى الصفحة 445، ذكر فيها اسمه الكامل وصولا إلى جده الأكبر الدال على شرف نسبه وهو علي بن أبي طالب رضي الله عنه. كما ذكر إشادة العلماء بعلمه وفضله وما ترجم له في كتب أخرى كالسرّاج في فهرسته، فقد تطرق إلى ذكر تدرجه في طلب العلم ومن أخذ عنهم من الشيوخ سواء في تلمسان أو الحواضر الأخرى التي رحل إليها طالبا للعلم كتونس وفاس، كما ذكر تلامذته، وما جاء في ما ذكره بعض التلمسانيين عن الإمام أبي عبد الله الشريف[6] وأكمل الترجمة بما أورده في هذا الملخص ذاكرا مكانته العلمية بين العلماء سواء كانوا من شيوخه أو ممن تتلمذوا على يده وكذا عند الحكام، كما أطلعنا عن بعض خصاله ومكارمه، وعلومه، ومصنفاته وبعض من فتاويه.

3- **كتاب تعريف الخلف برجال السلف للحفناوي محمد أبي القاسم:** الذي بدأ كتابه بمقدمة أشاد فيها بعلماء المغرب الأوسط حيث قال: "...فالظاهر أن القطر الجزائري قد اجتهد قديما في طلب العلم بجميع أسبابه. وأتاه من سائر أبوابه ووقف على معقوله ومنقوله فتمكن من أصوله وفصوله وكان لعلوم وقته جامعا...؛ فظهر في الأقاليم بدره، واشتهر في التاريخ قدره، بعلماء بنوا تآليفهم على أركان التحقيق وحصّنوها بأسوار التدقيق، فكانوا في عصرهم نجوم اهتداء، وأئمة اقتداء" ومن هؤلاء ممن ترجم لهم هذا المؤلف أبو عبد الله الشريف التلمساني الذي خصه بترجمة مفصلة، (من صفحة 106 إلى صفحة

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

124) معرجا على أمور عدة من حياة الشريف التلمساني معتمدا على تراجم من سبقوه في ذلك، ملما بكل ما ورد منهم وبأدق التفاصيل.[7]

4- **كتاب الفتح المبين في طبقات الأصوليين لعبد الله مصطفى المراغي:** والذي جاءت تراجمه خاصة بالأصوليين، وهي تصورهم عالما عالما، وتعرفنا طبقاتهم طبقة طبقة. وفي عهد أي الدول كان هؤلاء الرجال[8]، ومن بين الأصوليين الذين ترجم لهم، الشريف التلمساني الذي ذكر أنه يكنى بأبي عبد الله الفقيه المالكي الأصولي، وذكر نسبه وعلمه ومكانته في بلاد المغرب وأشهر مؤلفاته.

كانت هذه أهم كتب التراجم التي وردت فيها ترجمة مفصلة للعالم "أبو عبد الله الشريف التلمساني"، لكن هذا لا يعني أنها لم ترد في كتب تراجم أخرى، أو كتب التاريخ بصفة عامة، فقد جاءت ترجمته أيضا في كتاب "الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي" للحجوي الذي أورد فيها أنها خصّت بالتأليف[9]، كما ترجم له تلميذه عبد الرحمن ابن خلدون في كتابه " التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا"، والذي نعته بفارس المعقول والمنقول، وصاحب الفروع والأصول[10]. أما يحي بن خلدون وهو أيضا أحد تلامذته فقد ذكره في بغيته، ووصفه بالشيخ الفقيه العالم الأعرف[11]، كما خصه بالذكر والإشادة المقري في نفحه واصفا إيّاه بقدوة الزمان[12]، ورغم أنه فصّل في ترجمته في كتابه نيل الابتهاج، أعاد التنبكتي ترجمته في كتابه "كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج". كما جاءت ترجمته في كتاب "شجرة النور الزكية في طبقات المالكية" لمحمد بن محمد مخلوف[13].

كما ذكره الونشريسي في كتابيه "الوفيات" و"المعيار" واصفا إياه في الأول بشارح الجمل للخونجي[14]، وفي الثاني ذكر بعض المسائل التي سئل عنها الإمام أبو عبد الله من طرف بعض العلماء والحكام، كما أورد ترجمة مختصرة له لخص فيها ما جاء عن سابقيه[15].

كانت هذه بعض المؤلفات التي ترجمت للعلامة الشهير والقدوة الكبير أحد راسخي العلماء الذي أفرد بعضهم ترجمته في جزء في عدة كراريس[16]، وبعضهم الآخر في صفحات موجزة معرجين على عدة أمور من حياة هذا العالم من بينها:

1- مكانته العلمية: اكتسب أبو عبد الله الشريف ثقة الملوك والعلماء، وحظي بثنائهم بما تحلى من صلاح وتقوى، بما تمتع به من خلق كريم وعلم غزير[17] فهو أوحد أهل زمانه[18]،

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وأحد رجال الكمال علما ودينا لا يعزُب عن علمه فنٌ عقلي ولا نقلي إلّا وقد أحاط به[19]، كان عالما بأيّام الله جاريا على نهج السلف، مائلا للنظر والحجة أصوليا متكلما، جامعا لكثير من العلوم العقلية القديمة والحديثة[20]، تفجرت ينابيع العلوم من مداركه[21]. فقد كان من أعلم الناس بالعربية وعلوم الأدب نحوا وبيانا حافظا للغة والأمثال وأخبار الناس ومذاهبهم وأيام العرب وسيرها وحروبها، وأخبار الصالحين وإشارات الصوفية ومذاهبهم[22]، ومن أعيان المالكية وباحثيهم[23]، وإماما في العلوم العقلية، كلّها منطقا وحسابا وفرائضا وتنجيما وهندسة وموسيقى وطبا وتشريحا وفلاحة، وكثيرا من العلوم القديمة والحديثة[24]. فلقد بلغ من التفنن في العلوم ما هو مشهور، انتهى فيه إلى النهاية. جمع بين الشريعة والحقيقة، وسعى في معارجها على أصح طريقة، فسر القرآن في خمس وعشرين سنة أتى فيه بالعجب العجاب[25].

وقد ذكر الدكتور محمد علي فركوس في مقدمة تحقيقه لكتاب مفتاح الوصول أن مناحي العلوم التي انطوى عليها صدر أبو عبد الله الشريف التلمساني متعددة، وقد وصل في التفنن فيها إلى الغاية، ولخصها في كونه إماما في التفسير، محدث بارع في علوم الحديث، فقيه مجتهد في الفروع والأصول، خبيرا بالعلوم العربية وآدابها وقواعدها، كثير المعرفة بسير الأعلام من الفقهاء والصالحين، قمة في العلوم العقلية كلها[26].

بفضل صلاحه وتقواه وغزارة علمه اكتسب الشريف التلمساني ثقة حكام وعلماء عصره، فأثنوا عليه ونوهوا بأخلاقه وعلمه وأشادوا بفضائله[27]. وهذه شهادات بعضهم، والتي وردت في كتب التراجم مشيدة بالمكانة العلمية التي تبوؤها الشريف التلمساني بين معاصريه:

قال عنه السلطان المريني أبو عنان[28]: "إني لأرى العلم يخرج من منابت شعره"[29]، وقال السلطان أبو حمو موسى[30] لأبي محمد عبد الله الشريف[31] متأسفا لموت والده: "ما مات من خلفك، وإنما مات أبوك لي لأني أباهي به الملوك"[32]، أما السلطان أبو سعيد[33] فكان يحبه حبا عظيما ولا يخاطبه إلا بسيدي[34].

هذا ما أشاد به الحكام عن مكانة الشريف التلمساني ومنزلته العلمية، أما من شيوخه فنجد شهادة شيخه المحدث القاضي أبو علي ابن هدية[35] الذي قال فيه: "كل فقيه قرأ في

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

زماننا هذا أخذ ما قدر له من العلم ووقف، إلاّ أبا عبد الله الحسني فإن اجتهاده يزيد والله أعلم حيث ينتهي أمره"[36]، وقال عنه شيخه الآبلي[37]: "هو أوفر من قرأ علي عقلا، وأكثرهم تحصيلا"، وقال أيضا: "قرأ علي كثير في المشرق والمغرب، فما رأيت فيهم أنجب من أربعة أبو عبد الله الشريف أنجبهم عقلا وأكثرهم تحصيلا"[38]، أما الإمام ابن عبد السلام[39] فكان يقول عنه: "ما أظن أن في المغرب مثل هذا"[40]. هذا عن شيوخه، أما عن أقرانه من العلماء، فنجد إشادة واعتراف المقرئ أبي عبد الله المقري[41] بغزارة علم الشريف التلمساني ومكانته حيث امتنع عن إقراء التفسير في حضوره[42]، أما الشيخ ابن عرفة[43] فشهد بأن غايته في العلم لا تدرك، وأن بموته ماتت العلوم العقلية[44]، أما ابن مرزوق[45] فقد أثنى عليه ثناء عظيما ذكر فيه أنه وصل إلى درجة الإجتهاد[46]، كما أشاد بذلك أيضا ابن مرزوق الحفيد حين قال عنه: "هو شيخ شيوخنا أعلم أهل عصره بإجماع"[47]، والونشريسي حين قال إنه: "آخر الأئمة المجتهدين، نسيج وحده، فريد عصره في كل طريقة، انتهت إليه إمامة المالكية بالمغرب، وضربت إليه آباط الإبل شرقا وغربا، فهو علم علمائها، ورافع لوائها، فحييت به السنة وماتت به البدعة[48].

لقد أظهر من العلم ما يبهر العقول، هذا ما يمكن أن يقال تعبيرا عن المكانة العلمية التي وصل إليها أبو عبد الله الشريف التلمساني، هذه المكانة التي ربطته بعلاقات مع أقرانه من العلماء، وكذا مع طلبته وحتى مع حكام زمانه.

2- علاقاته العلمية: عاش أبو عبد الله الشريف إحدى وستين سنة، عكف معظم هذه الحقبة من عمره على تحصيل العلوم العقلية والنقلية، وخالط من علماء المغرب الإسلامي أئمة العلم وشيوخ المعرفة، وما عاينه من المكتبات في شتى الفنون من مختلف الحواضر التي رحل إليها مكنته، وأظهرت لديه قوة عقلية وأكدت إمامته[49]؛ فانتصب لتدريس العلم وبثه؛ فملأ المغرب معارف وتلاميذ[50].

لقد بدأت علاقاته العلمية في سن مبكرة حيث كان يصطحبه خاله عبد الكريم، الذي كان ذا وجاهة ويسار لمجالس العلم؛ فتسمَع منها العجائب[51]، ولقي كبار المشايخ وأظهر نجابة ونباغة وذكاء في أوساطهم، حيث ذكرت كتب التراجم بعض القضايا التي ناقشها مع شيوخه، كقضية الذكر التي كانت بينه وبين شيخه إمام تونس ابن عبد السلام[52]، كما

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

بحث مع شيخه أبي يزيد ابن الإمام في حديث، وتجادلا بالكلام فيه جوابا واعتراضا حتى ظهر الحق لأبي عبد الله الشريف؛ فأنشده الشيخ قول الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتدّ ساعده رماني[53]

أما الشيخ الفقيه موسى العبدوسي[54] كبير فقهاء فاس؛ فكان يبحث عما كان يصدر عن أبي عبد الله من تقييد أو فتوى فيقيده[55]، كما كان علماء المغرب يلجؤون إليه في حل ما أشكل من علومه، حيث وجّه إليه الفقيه العالم المحقق الرهوني من بلدة توزر[56] أسئلة أوضح مشكلها وحلّ مقفلها[57]، وكان يعتمد عليه أهل الدين والورع أيضا لتمكنه من الفروع والأصول ثبتا وتحصيلا، كونه عالما بالأحكام واستنباطها، قوي الترجيح وسريع النظر[58]، كما كان كثير الإنصاف في البحث والمناظرة[59]، وعن علاقته بالعلم والعلماء دائما ما تذكر كتب التراجم أن أبا عبد الله الشريف التلمساني كان لا يماري العلماء في مجلس الملوك، ولا يبادر بالرد على أحد، ولا يخطِّئُ المفسّر[60]. فقد كان علماء الأندلس أعرف الناس بقدره، وأكثرهم تعظيما له، حتى أن العالم الشهير لسان الدين ابن الخطيب صاحب الأنباء العجيبة والتآليف البديعة، كلما ألف تأليفا بعثه إليه وعرضه عليه، وطلب منه أن يكتب عليه بخطه، وكذا الإمام أبو سعيد ابن لب[61] شيخ علماء الأندلس وآخرهم، كلما أشكلت عليه مسألة كاتبه بها، وطلب منه بيان ما أشكل، مُقرّا له بالفضل[62]. ومن جهته أيضا كان الشريف التلمساني أعلم الناس بقدرة أهل الأندلس[63].

هذا ما جاء في كتب التراجم عن علاقته بالعلماء، أما علاقته بطلبته فقد شهد له أنه لم ينتفع الطلبة في وقته بأحد في مصر من الأمصار ما انتفعوا به[64]، إذ كانوا في أيامه أعز الناس، وأكثرهم عددا، وأوسعهم رزقا وانتفاعا، فكثر العلم في عهده وانتشر، وأقبل الناس عليه واستعانوا بحسن إلقائه وحلاوة لفظه وسهولته؛ فيرقى به الطالب في أسرع وقت، كما كان لا يؤثر على الطلبة غيرهم، ولا يقّرب أحدا دونهم يدعوهم للحق، ويحملهم على الصدق، ويبث لهم الحقائق، ويترك كلّ واحد وما يميل إليه من العلوم[65].

أما عن علاقته بالحكام، فقد كان الملوك يجلونه ويقدمونه في مجالسهم وينصتون له، يلاطفهم تارة ويفصح بالحق تارة أخرى، وينصر المظلوم ويقضي الحوايج[66]. فقد استخلصه السلطان أبو عنان، واختاره لمجلسه العلمي مع من اختار من المشيخة[67]، أما السلطان

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الزياني أبو حمو موسى فقد كان يوجهه في الرسائل للأمور المهمة، ويلتمس بركة بيته الشريف في كشف الخطوب المذهلة[68]، كما كان يسأله عن بعض المسائل الفقهية وشرح بعض الأحاديث[69]. لذلك وتقديرا لعلمه بنى له مدرسة[70]، تخرج منها فطاحلة العلماء.

3- مؤلفاته التي ذكرتها كتب التراجم: على الرغم من العلوم الكثيرة التي تبحر ونبغ فيها الشريف التلمساني، وعلى الرغم من غزارته علمه وسعة اطلاعه لم يصلنا عنه من خبر تآليفه سوى القليل، والسبب في ذلك راجع إلى أمرين، أولهما شدة عنايته بالإقراء والتعليم كما جاء في كتب التراجم، مع إشرافه على المدرسة اليعقوبية التي بناها له السلطان أبو حمو موسى؛ فلم يسعه الوقت لوضع التصانيف والمؤلفات[71]، والأمر الثاني مرده ربما إلى تأثره بشيخه الآبلي الذي عارض انتشار المدارس وكثرة التآليف[72].

مع ذلك فإن ما ألفه من كتب جمعت بين المنقول والمعقول، وفتاوى علمية أحيت ذكره وخلّدت اسمه، وأكدت عظمة شخصيته الفكرية[73]، وقد حفظت لنا مختلف المصادر؛ وبخاصة كتب التراجم عناوين كتبه ورسائله، المتمثلة في الآتي:

1- كتاب شرح جمل الخونجي: ذكره تلميذه أبو العباس أحمد ابن قنفذ القسنطيني (ت 810هـ-1407م) في وفياته واصفا له بقوله: "شارح الجمل في المنطق"[74]، وذكره أحمد بن يحي الونشريسي (ت 914هـ-1508م) في وفياته أيضا[74]، أما الفقيه أبو العباس أحمد بابا التنبكتي (ت 1032هـ-1622م) فقد ذكره في نيل الإبتهاج حيث قال: "وشرح جمل الخونجي من أجل كتب الفن انتفع به العلماء قراءة ونسخا وتأليفا"[76]، كما ذكره الحفناوي في كتابه تعريف الخلف برجال السلف بقوله: "كان شيخنا خيرا إماما محققا نظارا، شرح جمل الخونجي"[77]. وابن مريم الملّيتي في بستانه بقوله: "ألف شرح جمل الخونجي"[78]، و ذكره المقري في نفحه[79].

الغرض من هذا الكتاب حسب الدكتور محمد علي فركوس هو تفسير وبيان كتاب الجمل التي تنضبط بها قواعد المنطق وأحكامه، وأن هذا الكتاب يعد مختصرا منطقيا شديد الإجمال، لا يتمكن من فهمه إلاّ من كان على إطلاع واسع بالعلوم العقلية؛ عارفا بالمنطق متبحرا في دراسته.[80]

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

2- كتاب في القضاء والقدر: وقد نسبه للشريف التلمساني كل من التنبكتي بقوله: "ألف كتابا في القضاء والقدر، وحقق فيه مقدار الحق بأحسن تعبير عن تلك العلوم الغامضة ..."[81]، والحفناوي بقوله: "... كان حسن البسط في التأليف، ألف كتابا في القضاء والقدر..."[82]، وابن مريم في بستانه بقوله: "... ألف كتابا في القضاء والقدر أجاد فيه..."[83].

3- كتاب في المعاوضات أو المعاطاة: حيث ذكره التنبكتي بقوله: "... وتأليفا في المعاوضات..."[84]، وابن مريم بقوله: "... وتأليفا في المعاطاة..."[85]، أما الحفناوي فجاء عنه: "... وتأليفا في المعاوضات..."[86].

4- كتاب مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول: نسبة هذا الكتاب إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الشريف التلمساني مقطوع بصحتها من غير اجتباه، ودليل ذلك إجماع أهل التراجم وعلماء التاريخ على ذكره منسوبا إليه[87] ومن هؤلاء:

- ابن مريم في قوله: "... عالما بأصول الفقه، ألف فيه تأليفا جليلا سماه مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول..."[88].
- التنبكتي في قوله: "... ألف في أصول الفقه مفتاح الوصول في بناء الفروع على الأصول..."[89].
- الحفناوي في قوله: " ... شرح جمل الخونجي، وألف كتاب المفتاح في أصول الفقه..."[90].
- الشيخ عبد الله مصطفى المراغي في قوله: "... أما مؤلفاته فأشهرها مفتاح الوصول في بناء الفروع على الأصول"[91].
- الشيخ محمد بن محمد مخلوف: "... ألف المفتاح في أصول الفقه حفيل... "[92].
- المقري في قوله: "... الشيخ أبو عبد الله الشريف التلمساني صاحب المفتاح في أصول الفقه..."[93].

5- كتاب مثارات الغلط في الأدلة: لم ينسب هذا الكتاب للشريف التلمساني إلّا في إشارات بعض كتاب التراجم عند تعرضهم لترجمة ابنه أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد الشريف، حيث يشير التنبكتي[94] وابن مريم[95] إلى ذلك في قولهما: "... قرأ عليه التقصي تفقها وابن الحاجب الأصلي ومثارات الغلط من تأليفه ...".

كانت هذه مؤلفات الشريف التلمساني التي ذكرتها كتب التراجم، وأكدت أن صاحب الترجمة كان قليل التأليف، وأكثر اعتنائه كان بالإقراء[96]. إلاّ أنه ترك لنا أيضا مجموعة من

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الفتاوى، والتي كانت مضانها تفد إليه كأسئلة دقيقة في مختلف العلوم قصد كشف غموضها، وإزالة الإشكال عنها، وإزاحة لبسها عن طريق مراسلات كتابية مع غيره من أئمة العلم وما دونهم ومن بعض الحكام أحيانا ومن أهمها:

- مسألة ثبوت الشرف من جهة الأم، والرد على الفقهاء البجائيين[97].
- مسألة فيمن أوصى بثلث ماله، واشتراط أنه لا يرجع عند وصية[98].
- مسألة رجوع المنفق فيما أنفقه[99].
- مسألة الأصل في إفراد كل يمين بكفارتها، وعدم إشراكها مع غيرها[100].
- مسألة في شرح حديث: "حبب إليّ من دنياكم ثلاثة"[101].
- مسألة قول الإمام المرجوع عنه[10].
- مسألة متعلقة بإشكالات في المنطق والفلسفة والكلام[103].

رغم ما تمتع به الشريف التلمساني من قدرة فائقة على التأليف والتصنيف إلاّ أنه لم يترك إلاّ عددا ضئيلا من المصنَفات، لكنها عظيمة الفائدة غزيرة المضمون[104].

خاتمة: وصل الشريف التلمساني إلى درجة علمية عالية في التفنن؛ فقد كان عالما بعلوم القرآن والحديث، قائما على الفروع والأصول ثبتا وتحصيلا، خبيرا بلسان العرب وعلوم الأدب، فضلا عن معرفته الواسعة للعلوم العقلية، وفهمه لمقاصد الشريعة على كمالها. باختصار كان محيطا بمدارك الشرع، وطرقها الموصلة للأحكام. وقد اتضح ذلك جليا في مؤلفاته رغم قلتها، والتي ساهم من خلالها في حركة التأليف التي عرفها المغرب الأوسط في القرن الثامن الهجري، إلاّ أنه خرج عن ذلك التقليد العلمي الذي جرى عليه العلماء، حيث إن كان لأحدهم تأليفا فلا بدَ أن يكون شرحا أو حاشية على كتاب مقرر أو مختصرا له. إلاّ أن الشريف التلمساني قد علت همته فخرج عن معهود هذه التآليف عند المتأخرين إلى التأليف المبتكر.

الهوامش:

1-محمد بن عبد الله التنسي، تاريخ بني زيان ملوك تلمسان مقتطف من نظم الدّر والعقيان في بيان شرف بني زيان، حققه وعلّق عليه، محمود بو عيّاد، المؤسسة الوطنية للكتاب والكتب الوطنية الجزائرية، الجزائر،(1405هـ/1985م)، دط، ص، 179.

2-الحفناوي محمد أبي القاسم، تعريف الخلف برجال السلف، طبع بمطبعة بيير فونتانة الشرقية في الجزائر، (1334هـ/1906م)،دط، ص،123.----3-الشريف أبي عبد الله محمد بن أحمد الحسني التلمساني، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول ويليه كتاب مثارات

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الغلط في الأدلة، دراسة وتحقيق، محمد علي فركوس، مؤسسة الرّيان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،لبنان، الطبعة الأولى، (1419هـ/1998م)، ص، 66، [من مقدمة التحقيق].

4- قاسمي بختاوي، من أعلام تلمسان أبو عبد الله الشريف التلمساني (716هـ-771هـ/1316م-1380م)، مجلة كان التاريخية، العدد الثامن عشر، ديسمبر2012 (من ص، 19-23)، ص، 20.----5- ابن مريم التلمساني، البستان في ذكر العلماء والأولياء بتلمسان، تحقيق عبد القادر بوباية، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى (1435هـ/2014م)، ص، 3 [من مقدمة التحقيق].

6-التنبكتي أحمد بابا، نيل الابتهاج بتطريز الديباج، إشراف وتقديم، عبد الحميد عبد الله الهراسة، وضع هوامشه وفهارسه طلاّب من كلية الدعوة الإسلامية، منشورات كلية الدعوة الإسلامية، طرابلس، الطبعة الأولى (1398هـ/1989م)، ص، 432.

7-الحفناوي محمد أبي القاسم، تعريف الخلف برجال السلف، ص، 1 (من المقدمة).----8-المراغي عبد الله مصطفى، الفتح المبين في طبقات الأصوليين، قام بنشره محمد علي عثمان، مطبعة أنصار السنة المحمدية، (1366هـ/1947م)، دط، الجزء الأول، ص، 182.

9- الحجوي محمد ابن الحسن، الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي، ابتدئ طبعه بمطبعة إدارة المعارف، الرباط(1340هـ)، وكمل بمطبعة البلدية بفاس عام (1345هـ)، ص، 80.----10-عبد الرحمن ابن خلدون، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، منشورات دار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، لبنان، (1979م)، ص، 64.----11-يحي ابن خلدون أبو زكرياء، بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، تقديم وتحقيق وتعليق، عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع، الجزائر، طبعة خاصة، 2011، الجزء الأول، ص، 158.

12-المقري أحمد بن محمد التلمساني،نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، حققه، إحسان عباس، دار صادر، بيروت، لبنان، (1388هـ/1968م)، دط، الجزء السابع، ص، 166.----13-محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، 1349هـ، دط، ص،234.----14-الونشرسي أحمد بن يحي، كتاب وفيات الونشريسي، تحقيق، محمد بن يوسف القاضي، شركة نوابغ الفكر،دط، دت، صص، 55-56.----15-الونشريسي أحمد بن يحي، المعيار المعرب والجامع المغرب من فتاوى علماء إفريقية والأندلس والمغرب، خرجه جماعة من الفقهاء بشراف محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المملكة المغربية، 1990م، دط، ص، 225.----16-محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس عمّن أقدر من العلماء والصلحاء بفاس، حققها ووضع فهارسها، الشريف محمد حمزة بن علي الكتاني، الموسوعة الكتانية لتاريخ فاس (4)، دط، دت، ص، 85.

17- الشريف أبي عبد الله محمد، مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول، ص، 69 [من مقدمة التحقيق].

18-القرافي بدر الدين محمد بن يحي، توشيح الديباج وحلية الابتهاج، تحقيق، علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى (1425هـ-2004م)، ص، 262.----19-يحي بن خلدون أبو زكرياء، بغية الرواد، ص، 158، التنبكتي، نيل الابتهاج، ص، 431.

20-ابن مريم، البستان، ص، 318، الحفناوي، تعريف الخلف برجال السلف، ص،110، التنبكتي، نيل البتهاج، ص، 433.

21-المراغي عبد الله مصطفى، الفتح المبين في طبقات الأصوليين، ص، 182.----22-ابن مريم، المصدر السابق، ص، 325، الحفناوي، المصدر السابق، ص، 114،التنبكتي، المصدر السابق، ص، 437.----23-عادل نويهض، معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، ط2، 1400هـ/1980م، ص187.----24-ابن مريم، نفسه، ص، 326، الحفناوي، نفسه، ص، 117، التنبكتي، ص، 437. ----25-ابن مريم، نفسه، ص، 324، التنبكتي، نفسه، ص، 436، الحفناوي، نفسه، ص، 113.

26-الشريف التلمساني، المصدر السابق، صص، 67-68، من مقدمة التحقيق.----27-قاسمي بختاوي، المرجع السابق، ص، 20.

28- أبو عنان: هو المتوكل على الله أبو عنان فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب، بويع له في حياة أبيه سنة 749 للهجرة ومات مقتولا سنة 759للهجرة.ابن الأحمر أبو الوليد إسماعيل، النفحة النسرينية واللمحة المرينية، تحقيق، عدنان محمد آل طعمة، دار سعد الدين، دمشق، 1992م، ص، 51.الونشريسي، الوفيات، ص، 48.----29- ابن مريم، نفسه، صص، 324-325، الحفناوي، نفسه، 114، التنبكتي، نفسه، ص، 436.----30-أبو حمو موسى: هو أبو حمو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحي بن يغمراسن، تولى الحكم سنة 760 للهجرة، نفي ثم عاد إلى العرش ثم عزل مرة أخرى وعاد سنتي 785هـ-786هـ، توفي سنة 789. ابن الأحمر، تاريخ الدولة الزيانيةبتلمسان، تقديم وتحقيق وتعليق، هاني سلامة، مكتبة الثقافة الدينية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1421هـ/2001، ص، 34.

31-أبو محمد عبد الله الشريف:هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي الإدريسي الحسني التلمساني، ولد بتلمسان سنة 748-1347، أخذ عن أبيه وأبي عمران العبدوسي والخطيب ابن مرزوق وغيرهم ، فأتقن مختلف العلوم حفظا وفهما، توفي غريقا في البحر أثناء عودته من مالقة إل تلمسان سنة 792هـ، [أنظر ترجمته عند ابن مريم في البستان، ص، 239، التنبكتي، نيل الابتهاج، ص، 225، الحفناوي، تعريف الخلف، ص، 245.----32-ابن مريم، نفسه، ص،331، التنبكتي، نفسه، ص، 441 الحفناوي، نفسه، ص،118.

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

33-السلطان أبو سعيد:هو عثمان بن عبد الرحمان بن يحي بن يغمراسن بن زيان العبد الوادي، بويع بتلمسان في عام 749هـ وقتل ذبحا في سنة 753هـ وله 50 سنة. ابن الأحمر، تاريخ الدولة الزيانيةبتلمان، ص، 74.----34-ابن مريم، نفسه، ص، 328، التنبكتي، نفسه، ص، 439، الحفناوي، نفسه، ص، 116. ----35-هو أبو علي ابن هدية و ولده الفقيه أبو علي منصور ولي القضاء بعد أبيه فقام به خير قيام وخطب الناس بالجامع الأعظم من أجادير، وكان من أهل العلم والدين وله معرفة كبيرة بالوثائق. [انظر ترجمته عند: يحي بن خلدون، البغية، ص، 154،ابن مريم، البستان، ص، 396، المقري، نفح الطيب،ج، 5،ص،234، الحفناوي، تعريف الخلف،ص، 549، النهاني ابو الحسن علي بن عبد الله، المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا، قدم له وضبطه وشرحه ووضع فهارسه، صلاح الدين الهواري، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط1، 1426هـ-2006م، ص146----36-ابن مريم، نفسه، ص323/التنبكتي، ص، 436، الحفناوي، نفسه، ص، 113

37-الآبلي: هو أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم بن أحمد العبدري التلمساني المشتهر بالآبلي، قال عنه ابن مرزوق أنه شيخ المغرب في العلوم العقلية وإمام وقته و قال عنه المقري أنه عالم الدنيا، أما ابن خلدون فقد أثنى عليه كثيرا.[انظر ترجمته عند: عبد الرحمان بن محمد الحضرمي الإشبيلي، رحلة ابن خلدون، عارضها بأصولها وعلق حواشيها، محمد بن تاويتالطنجي، منشورات محمود علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1425هـ-2004م، ص49/المقري، نفح الطيب، ج5 ص244/ابن مريم، البستان، ص380، التنبكتي، نيل الإبتهاج،ص، 411. الونشريسي، الوفيات، ص،46.----38-ابن مريم، نفسه، ص321/الحفناوي، نفسه، ص112/التنبكتي، نفسه، ص، .435

39-ابن عبد السلام: هو أبو عبد الله ابن عبد السلام بن يوسف بن كثير الهواري قاضي الجماعة بتونس، له تقاييد وشرح بديع لمختصر أبي عمر ابن الحاجب الفقهي، تولى التدريس والفتوى إلى أن توفي في أوائل الطاعون الجارف سنة 749هـ.[انظر ترجمته عند: النهاني، المرقبة العليا، ص،171، التنبكتي، نفسه، ص، 406----40-ابن مريم، نفسه، ص، 321، الحفناوي، نفسه، ص، 112، التنبكتي، نفسه، ص، 435

41-المقري: هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد القرشي التلمساني، أحد فحول وأكابر علماء المتأخرين الأثبات، عالما فهما ثبتا جزلا محصلا، من مؤلفاته كتاب القواعد وكتاب عمل من طبَ لمن حبَ والحقائق والرقائق. النهاني، نفسه، ص، 179،ابن مريم، نفسه، ص، 295، التنبكتي، نفسه، ص، 420، الحفناوي، نفسه، ص، 353.الونشريسي، الوفيات، ص47.----42-ابن مريم ، نفسه، ص، 322، الحفناوي، نفسه، ص، 112، التنبكتي، نفسه، ص، 435.----43-ابن عرفة: هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي من كبار الأئمة في زمانه، له تآليف عديدة منها مختصره في الفقه والفرائض للجوفي وكتاب الحدود الفقهية وغيرها .توفي سنة 803هـ-1400م [انظر ترجمته عند: الونشريسي، الوفيات، ص، 43،التنبكتي، نفسه، ص، .463

44-ابن مريم، نفسه، صص، 321، 322، الحفناوي، نفسه، ص، 113، التنبكتي، نفسه، ص،.435

45-ابن مرزوق: هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني الشهير بالخطيب والجد والرئيس، وصفه لسان الدين ابن الخطيب بأنه فخرالمغرب وبركة الدول وعلم الأعلام ومستخدم السيوف والأقلام ومولى المغرب على الإطلاق توفي سنة 786هـ-1378م .[انظر ترجمته عند: عبد الرحمان بن محمد الحضرمي، المصدر السابق،ص، 6، ص، الونشريسي، الوفيات، ص، 64، التنبكتي، نفسه، ص، 450، ابن مريم، نفسه، ص، 338----46-ابن مريم، نفسه، ص، 316، التنبكتي، نفسه، ص، .431

47- ابن مريم، نفسه، ص، 312----48-نفسه، ص، 317----49-الشريف التلمساني، المصدر السابق، ص، 119----50-ابن مريم نفسه، ص، 313----51-نفسه، ص، 317----52-نفسه، ص، 319----53-نفسه، ص، 322

54-موسى العبدوسي:هو موسى بن معطي العبدوسي الفقيه المفتي المحصل المالكي، أخذ بمدينة فاس عن عبد العزيز القوري وعن عبد الرحمان الجزولي، وكان مجلسه يحضره الفقهاء والصلحاء والمدرسون وحفاظ المدونة توفي أوائل عام ست وسبعين وسبعمئة. أحمد بن القاضي المكناسي، جذوة الإقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، 1373،دط، صص،347،346.----55-ابن مريم، نفسه، ص، 323

56-توزر: وهي أم بلاد قسطيلية ، وهي مدينة كبيرة عليها صور مبني بالحجر والطوب، ولها جامع محكم البناء وأسواق كثيرة. ينظر إلى: الإدريسي أبو عبد الله الشريف، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 1414هـ-1994م، الجزء الأول، ص، 272

57-ابن مريم، ص،324----58-نفسه.----59-نفسه، ص، 325.----60-نفسه، ص، .326

61-أبو سعيد: هو أبو سعيد فرج بن قاسم بن لب التغلبي الأندلسي، شيخ علماء غرناطة و محققهم، إليه كان مرجع الفتوى ببلده، كان عارفا بالعربية و اللُغة مبرزا في التفسير، قائما على القراءات، مشاركا في أصول الدين و الفقه و الفرائض و الأدب، ولي الخطابة، وقعد للتدريس ببلده على وفرة الشيوخ وتخرج به جماعة من الفضلاء، له تأليف في كتب و مسائل منها: شرح جمل الزجاجي، شرح تصريف التسهيل، وكتاب في الباء الموحدة، له نوازل وفتاوي مشهورة. [أنظر ترجمته عند الونشريسي، الوفايات، ص، 63،التنبكتي، نفسه، ص، 357، المقري، نفسه،

مجلة عصور الجديدة- مجلة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية- جامعة وهران1
المجلد12- العدد1 (ماي) 1443هـ/2022م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-011-003
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

ج،5ص،509.----62-ابن مريم، نفسه، ص، 327، محمد بن محمد مخلوف، شجرة النور الزكية، ص، 234، التنبكتي، نفسه، ص، 438، الحفناوي، نفسه، ص، 116، المقري، نفسه، ج6، ص، 25.

63-التنبكتي، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، دراسة وتحقيق، محمد مطيع،وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1421هـ-2000م، ص76.----64-التنبكتي، نفسه، الحفناوي، نفسه، ص، 114، ابن مريم، نفسه، ص، 324.

65-ابن مريم، نفسه، صص، 320-321.----66-الحفناوي، نفسه، ص115.----67-ابن مريم، نفسه، ص، 314.

68-التنس، المصدر السابق، ص، 179.----69- أنظر سؤال السلطان أبي حمو الزياني عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم "حببت إليّ من دنياكم ثلاث النّساء والطّيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة "، عند لونشريسي، المعيار، ج12، من ص،170 إلى 176، وجواب آخر للشريف على نفس المسألة من ص، 177 إلى ص، 183.----70- التنسي، نفسه، ص، 179.، ابن مريم، نفسه، ص، 315.

71-الشريف التلمساني، نفسه، ص، 117.----72-قاسمي بختاوي، المرجع السابق، ص، 21.----73-الشريف التلمساني، نفسه، ص، 119.

74-ابن قنفذ القسنطيني، الوفايات، حققه وعبق عليه، عادل نويهض، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الرابعة، (1403هـ/1983م)، ص، 368.----75-الونشريسي، الوفيات، ص، 56----76-التنبكتي، نيل الإبتهاج، ص، 437----77-الحفناوي، نفسه، ص، 109.----78-ابن مريم، نفسه، ص، 326.----79-المقري، نفسه، ج، 5، ص، 272----80-الشريف التلمساني، نفسه، ص، 121.

81-التنيكتي، نفسه، ص، 436.----82-الحفناوي، نفسه، ص، 113.----83-ابن مريم، نفسه، ص، 324.----84-التنبكتي، نفسه، ص، 437.

85-ابن مريم، نفسه، ص، 326.----86-الحفناوي، نفسه، ص، 114.----87-الشريف التلمساني، نفسه، ص، 226.

88-ابن مريم، تفسه، ص، 325.----89-التنبكتي، نيل الابتهاج، ص، 437، كفاية المحتاج، ص، 77.----90-الحفناوي، نفسه، ص، 109.

91-المراغي، نفسه، ص، 183.----92-محمد بن محمد مخلوف، نفسه، ص، 234.----93-المقري، نفسه، ج،5، ص، 272.

94-التنبكتي، نيل الابتهاج، ص، 253.----95-ابن مريم، نفسه، ص، 257.----96-التنبكتي، نفسه، ص، 438، ابن مريم،نفسه، ص، الحفناوي، نفسه، ص، 114----97-أنظر هذه الفتوى عند : الونشريسي، المعيار،ج،12، ص، 207، ومن، ص، 211إلى ص، 224

98-الشريف التلمساني، المصدر السابق، ص، 164 الونشريسي، نفسه، ج، 9، صص، 268-269.----99-الشريف التلمساني، نفسه، 166.

100-الونشريسي، نفسه، ج،2، ص، 47،50.----101-نفسه، ج،12، ص، 170، 177.----102-ابن مريم، نفسه، ص، 331،338، الونشريسي، نفسه، ج،11، ص، 364،371.----103-الونشريسي، نفسه، ج،12، ص، 163-170.----104-الشريف التلمساني،نفسه، ص، 135.